الأمم المتحدة

A/C.5/56/SR.51

الجمعية العامة

الدورة السادسة والخمسون

Distr.: General
10 February 2003
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

اللجنة الخامسة

محضر موجز للجلسة الحادية والخمسين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة، ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٢، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد إفاه – أبنتنغ ..... (غانا)

رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية: السيد مسيلي

المحتويات

البند ١٢٩ من جدول الأعمال: تحسين الحالة المالية للأمم المتحدة (تابع)

البند ١٢٣ من جدول الأعمال: الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (تابع)

الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار *A/C.3/56/L.84/Rev.1*: التنفيذ والمتابعة الشاملان للمؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني **في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره** إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

02-28805 (A)
0228805

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٥.

البند ١٢٩ من جدول الأعمال: تحسين الحالة المالية للأمم المتحدة (تابع) (A/56/464/Add.1)

١ - **السيدة سيلوت برافو** (كوبا): أشادت، وهي تتكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، بالتحسن الذي طرأ على الحالة المالية للأمم المتحدة خلال عام ٢٠٠١. غير أنها أعربت عن القلق من احتمال أن تكون الحالة مختلفة في عام ٢٠٠٢. وأشارت إلى أن الدول الأعضاء ملزمة قانونا بأن تسدد للمنظمة، بالكامل وفي حينه وبدون شروط، ما عليها من اشتراكات مقررة، رغم ضرورة التعاطف مع الدول العاجزة مؤقتا عن الوفاء بالتزاماتها نتيجة لصعوبات اقتصادية حقيقية. وقالت إن مشكلة التدفقات النقدية السلبية، التي تتكرر في النصف الثاني من كل عام، والتي أدت إلى الاقتراض من ميزانية عمليات حفظ السلام، ترجع أساسا إلى تأخر كبار الدول المشتركة في السداد. وقالت إن المجموعة تود أن تعرف كيف تعتزم الأمانة العامة حسم الموقف دون اللجوء إلى الاقتراض من ميزانية عمليات حفظ السلام. فالديون المستحقة على الدول الأعضاء بلغت ٧٤٨ مليون دولار في نهاية عام ٢٠٠١، وذلك أساسا بسبب المتأخرات غير المسددة. وعلى جميع الدول الأعضاء التي عليها متأخرات، خاصة كبار الدولة المشتركة، أن تسدد هذه المتأخرات بدون شروط.

٢ - وأعربت عن إشادة المجموعة بالتحسن النسبي الذي طرأ على المبالغ التي تم ردها للبلدان النامية المساهمة بقوات ومعدات في عمليات حفظ السلام. وأعربت عن أمل المجموعة في استمرار هذا الاتجاه. بيد أنها أعربت عن قلق المجموعة من أن ''مشطوبات'' بعض بعثات حفظ السلام المنهاة لم تعتمد بعد، وأن الدول الأعضاء لم تنبه إلى هذه المشكلة. وأعربت عن أن المجموعة تود أن تعرف ماهية التدابير التي اتخذها إدارة عمليات حفظ السلام لحل المشكلة بصورة عاجلة. وفضلا عن ذلك، فإن على قسم المطالبات وإدارة المعلومات أن يفي بكافة الالتزامات التي تعهد بها للبلدان المساهمة بقوات برد التكاليف التي تكبدتها. والمجموعة تود أن تحاط علما بجميع المطالبات التي لم تسو بعد. كما أن المجموعة تود أن تكون عملية رد التكاليف شفافة ونزيهة وقائمة على معايير موضوعية.

٣ - **السيد سوتو غوربيدي** (إسبانيا): أشاد، وهو يتكلم باسم الاتحاد الأوروبي، بالتحسن الذي طرأ على الحالة المالية للمنظمة، قائلا إن العنصر الرئيسي لاستمرار هذا التحسن هو قيام الدول الأعضاء كافة بسداد اشتراكاتها المالية فورا. لذلك، فإن من المؤسف أن يتضاءل في عام ٢٠٠١ عدد البلدان التي تسدد اشتراكاتها في الميزانية العادية بالكامل، الأمر الذي يمثل ارتدادا لمسار امتد طوال سبع سنوات. الهامش الضئيل لنقدية الميزانية العادية في نهاية عام ٢٠٠١، وارتفاع مستوى الأنصبة المقررة غير المسددة لعمليات حفظ السلام، والحاجة إلى الاقتراض من ميزانية عمليات حفظ السلام لسداد تكاليف المحاكم، إنما تؤكد كلها استمرار خطورة الحالة المالية.

٤ - وأكد على ضرورة وفاء جميع الدول الأعضاء بالتزاماتها القانونية تجاه الأمم المتحدة، لا سيما كبار الدول المشتركة منها والتي بلغت متأخراتها مستويات مخيفة. وأضاف أن تأخر سداد الاشتراكات هو السبب الرئيسي لوهن الحالة المالية للمنظمة. أما البلدان التي تنتظر رد ما تكبدته من تكاليف فلها الحق في تلقيها دون مزيد من التأخير. وثمة تحديات أخرى ماثلة، منها ضرورة تغطية تكاليف خدمات الأمن المتزايدة، وضرورة بحث خيارات تحسين مبنى مقر الأمم المتحدة، الذي سيقع عبء تمويله في نهاية المطاف على عاتق البلد المضيف. وفضلا عن ذلك، فإن حفظ السلام لا يزال عنصرا رئيسيا في أنشطة المنظمة. والاتحاد الأوروبي يسانده بصورة مطلقة، ولكنه سيواصل العمل على زيادة كفاءته وتقليل تكاليفه.

٥ - **السيد كونور** (وكيل الأمين العام لشؤون الإدارة): قال إن من المرجح، مع الأسف، أن يستمر الاقتراض من

ميزانية عمليات حفظ السلام، وذلك لانعدام أي مصدر آخر للتمويل المؤقت. وعلاوة على ذلك، فإن الموارد المالية المتاحة للاقتراض أصبحت محدودة.

البند ١٢٣ من جدول الأعمال: الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (تابع)

الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار A/C.3/56/L.84/Rev.1: التنفيذ والمتابعة الشاملان للمؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب (تابع)

مشروع المقرر A/C.5/56/L.49

٦ - **السيدة سيلوت برافو** (كوبا): قامت، وهي تتكلم بصفتها منسقة مجموعة الـ ٧٧ والصين لشؤون اللجنة الخامسة، بعرض مشروع المقرر الوارد في الوثيقة A/C.5/56/L.49، الذي قدمه وفد فنزويلا باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين. وأعربت عن أملها في أن يعتمد مشروع المقرر بتوافق الآراء.

٧ - وفيما يتعلق بالتعميم الإعلامي الوارد في الوثيقة ST/IC/2002/13، كررت المتكلمة الطلب الذي تقدمت به المجموعة في جلسات سابقة بأن تقدم الأمانة العامة معلومات خطية عن أوجه انقطاع الخدمات في الآونة الأخيرة، لا سيما خدمات الإنترنت للبعثات الدائمة.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٢٥.